

الحسابات الختامية و قائمة المركز المالي

تتكون الحسابات الختامية او حسابات النتيجة من ثلاث حسابات اساسية تشكل مجموعها خلاصة عمل المنشأة خلال الفترة المحاسبية، و هي حسابات يكمل بعضها الاخر للوصول الى رقم واحد يمثل نتيجة نشاط المنشأة. و تتكون الحسابات الختامية من ما يلي:

اولاً: ح/ التشغيل:

و هو الحساب الختامي الاول في المنشأة الصناعية و الغرض منه احتساب كلفة البضاعة المصنوعة و لا يظهر هذا الحساب في المنشآت التجارية، حيث تقوم المنشأة الصناعية بشراء المواد الاولية و تجري عليها عمليات تصنيع معينة بحيث تحولها الى منتج تام الصنع تقوم ببيعه بهدف تحقيق الربح. لذلك تختلف طبيعة البضاعة او المخزون في المشروع الصناعي عن البضاعة او المخزون في المشروع التجاري و ذلك لان البضاعة في المنشأة الصناعية تتكون من ما يلي:

. المواد الاولية (المواد الخام) و هي المواد التي تدخل في العملية الانتاجية و تحول الى

. بضاعة تحت التشغيل (تحت الصنع) و هي مواد اولية جرت عليها عمليات تصنيع الا انها لم تتم بعداي انها لم تصل الى نسبة اتمام % .
. بضاعة تامة الصنع (جاهزة للبيع) و هي البضاعة التي تم تصنيعها بشكل نهائي و اصبحت جاهزة للبيع.

الصناعية بعملية الصنع و الانتاج فإنها تتحمل بالتكاليف التالية:

. المواد الاولية: و هي المواد التي تدخل في العملية الانتاجية بشكل مباشر.
. الاجور المباشرة: و هي المبالغ التي تدفع للعمال العاملين بشكل مباشر في العملية الانتاجية.
. المصاريف الصناعية غير المباشرة: و هي المصاريف الاخرى الملازمة للعملية الانتاجية مثل الوقود، اندثارات المكائن، الزيوت، الطاقة الكهربائية، و غيرها.

و يمكن ان يأخذ حساب التشغيل الشكل التالي:

ح/ التشغيل

** ح/ المتاجرة (كلفة البضاعة الم	** ح/ مواد اولية (اول المدة)
	** ح/ انتاج تحت التشغيل (اول المدة)
	** ح/ المواد الاولية
** ح/ مواد اولية (اخر المدة)	** ح/ الاجور
** ح/ انتاج تحت التشغيل ()	** ح/ تكاليف صناعية غير مباشرة
***	***

ثانياً: ح/ المتاجرة:

و هو الحساب الختامي الثاني و الذي يقفل فيه رصيد حساب التشغيل في الجانب المدين منه في حالة المنشأة الصناعية و مشتريات البضاعة التامة في حالة المنشأة التجارية، اذ يستخرج عادة مجمل الربح عن طريق هذا الحساب من خلال ترحيل الحسابات التي تتأثر بالعمليات علة بوظيفتي الشراء و البيع، و يقصد بمجمل الربح هو الربح الناتج عن النشاط الرئيسي للمنشأة اي الربح المتحقق من بيع البضاعة باكثر من ثمن تكلفتها. و يأخذ حساب المتاجرة في الشركات التجارية الشكل التالي:

/	
** ح/ المبيعات	** / ()
** ح/ مردودات و مسموحات المشتريات	** ح/ المشتريات
** / ()	** /
** ح/ مردودات و مسموحات المبيعات	** ح/ مردودات و مسموحات المبيعات
** / ()	** / ()
***	***

اما في الشركات الصناعية فيكون شكل الحساب كما يلي:

/	
** ح/ المبيعات	** ح/ بضاعة تامة الصنع (اول المدة)
** ح/ بضاعة تامة الصنع (اخر المدة)	** ح/ التشغيل
** / ()	** ح/ مردودات و مسموحات المبيعات
** / ()	** / ()
***	***

: / :

ان مجمل الربح لا يمثل العائد الصافي على رأس المال القابل للتوزيع اذ انه لا يتضمن اثر العمليات الايرادية المتعلقة بوظيفة الادارة العامة سواء كانت ايراداً او مصروفاً للوصول الى صافي الربح، و لاستخراج صافي الربح لا بد من تنزيل كافة المصروفات العامة و الادارية من مجمل الدخل و ذلك من خلال حساب الارباح و الخسائر، و لا يختلف حساب الارباح و الخسائر في المشروع الصناعي عنه في المشروع التجاري حيث يقفل فيه حساب المتاجرة ثم يقفل في الجانب المدين منه كافة المصاريف و كافة الخسائر، و يقفل في الجانب الدائن منه كافة الايرادات و كافة الارباح و يمثل رصيد هذا الحساب صافي ربح او صافي خسارة، و يأخذ

:

/	/
** / ()	** / ()
** / ح/ كافة الايرادات	** / ح/ كافة المصاريف
** /	** /
** / ()	** / ()
***	***

:

مشروع يتمثل بمجموع الموجودات التي تمتلكها المنشأة و مجموع
المطلوبات و الالتزامات التي عليها للغير. و يمثل الفرق بين الموجودات و المطلوبات صافي
() .

لأية منشأة لابد من تنظيم كشف او جدول يظهر جميع موجودات المنشأة و مطلوباتها و
رأسمالها في تاريخ معين و يطلق على هذا الكشف بالميزانية، فالميزانية ليست حساباً يظهر في
سجل الاستاذ بل انها تحضر على اوراق خارجية تتضمن ارصدة الحسابات المتبقية التي لم
تقفل في الحسابات الختامية، فالأرصدة المدينة من هذه الحسابات تمثل الموجودات و الارصدة
الدائنة منها تمثل المطلوبات و حقوق الملكية. و لابد ان يتساوى جانب الارصدة المدينة مع
جانب الارصدة الدائنة عند تنظيم الميزانية لأي منشأة. و تصور الميزانية اما على شكل يشبه
الحساب فتوضع الموجودات في الجانب الايمن و المطلوبات و حقوق الملكية في الجانب
الايسر، ام انها تصور بشكل كشف عمودي فتوضع الموجودات في بداية الكشف تتبعها
المطلوبات و حقوق الملكية، و قد جرت العادة على ترتيب مفردات الميزانية حسب درجة
سيولة هذه المفردات فهي اما ان تبدأ من الاكثر سيولة الى الاقل سيولة او بال
و تقسم الموجودات عند تنظيم الميزانية الى:

- . الموجودات المتداولة: و هي تمثل مجموعة الموارد او المنافع الاقتصادية التي تستثمر
بها المنشأة اموالها على امل استخدامها في الدورة التشغيلية الاعتيادية، اي ان الاساس
في تمييزها عن بقية الموجودات هي فترة الاستخدام او الانتفاع من هذه الموارد و
المتتمثلة عادة بالفترة المالية او الدورة التشغيلية، و تحدد طبيعة الموجودات المتداولة
على نوع المنشأة و الاعمال التي تزاولها.
- . الموجودات الثابتة: و هي كافة النفقات الاستثمارية التي انفقها المشروع على اقتناء
د بيعها و انما لغرض الاستفادة منها في اداء خدمات طويلة الاجل و
ضرورية ليتسنى للمشروع انجاز اعماله الاعتيادية.
- . الموجودات الاخرى: و هي كافة الموجودات التي لا تدرج تحت الموجودات الثابتة او
المتداولة، و منها شهرة المحل و العلامة التجارية و غيرها.

:

- . المطلوبات المتداولة: و تشمل الديون القصيرة الاجل التي تستحق السداد خلال فترة
قصيرة لا تتعدى الفترة المالية الواحدة، كأوراق الدفع و الدائنون و القروض قصيرة
الاجل و غيرها.

- . المطلوبات طويلة الاجل: و تشمل القروض التي تقترضها المنشأة من الغير و تستد السداد بعد فترة طويلة الاجل مثل القروض طويلة الاجل.
- . المطلوبات الاخرى: و تشمل كافة المطلوبات التي لا تظهر في المطلوبات المتداولة و المطلوبات طويلة الاجل.
- . حقوق الملكية: و هي مقدار زيادة الموجودات على المطلوبات اي انه يمثل صافي ية من عدة حسابات يشكل راس المال اهمها فهو يمثل و الاحتياطات و علاوة الاصدار.

و فيما يلي الشكل الذي يمكن ان تظهر به الميزانية العمومية:

الميزانية العمومية	
..... / /
مطلوبات طويلة الاجل	
حقوق الملكية	
=====	=====

ثانياً: شكل القائمة:

الميزانية العمومية لشركة
..... / /

		البيان
	**	
**	-----	
	**	
**	-----	
	**	
**	-----	

=====		
	**	
**	-----	
	**	
**	-----	
	**	
**	-----	

**		
**	-----	

**		
=====		

بات طويلة الاجل
اجمالي المطلوبات طويلة الاجل

حقوق الملكية
اجمالي حقوق الملكية

العلاقة بين الحسابات الختامية و الميزانية العمومية:

يمكن تصوير العلاقة السببية بين الحسابات الختامية و الميزانية العمومية بالشكل التالي:

